

## شرح الأربعين النووية - 41

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشبيخنا والسامعين الحاضرين قال الامام النووي عليه رحمة الله - 00:00:01

عن ابى العباس سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس - 00:00:20

فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد في فيما عند الناس يحبك الناس. رواه ابن ماجة وغيره بسانيد حسنة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:00:37

فيقول المؤلف رحمه الله تعالى في الحديث الحادي والثلاثين هذا سؤال متعلق بالحديث السابق يقول اه الحديث الماظي وسكت عن اشياء رحمة بكم؟ هل يؤخذ منه اثبات صفة السكوت نعم - 00:00:58

لان الله جل وعلا يتكلم تكلم في الازل ويتكلم متى شاء اذا شاء يتكلم متى شاء اذا شاء. من لازم ذلك انه يسكت والحديث ايضا وسكت عن اشياء ففي هذا اثبات السكوت لله جل وعلا - 00:01:17

الحديث الذي يليه قوله عن ابى العباس سهل ابن سعد الساعد رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله - 00:01:39

هذى اهتمامات الصحابة يسأل النبي عليه الصلاة والسلام فيما يقربه الى الله كما مضى نظائره في اسئلة قريبة من هذا دلني على عمل اذا عملته احبني الله لان كون العبد - 00:01:57

يحب الله جل وعلا هذا فرض بفرض الدين والعبادة لا تكون الا مع الحب والتعظيم عبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده مع الذل والتعظيم لله جل وعلا فكون العبد يحب الله جل وعلا ويحب رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:02:23

لا يمنع احدكم حتى اكون احب اليه الحديث هذا من فرائض الدين لا يستقيم دين الانسان الا بهما وكذلك يحب لاخيه ما يحب لنفسه ويحب اخوانه المسلمين ويحب في الله ويبغضه في الله - 00:02:49

لكن الشأن كله ان تحب الشأن في ان تحب لاعطين الرأية غدا رجل رجلا يحب يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كيف تتحقق محبة الله لك دلني على عمل اذا عملته احبني الله - 00:03:10

وسيأتي في حديث الولي ما فيه مزيد اياضاح ان شاء الله تعالى احبني الله واحبني الناس يعني محبة الناس للشخص ومحبة الشخص للناس لا سيما المسلم منهم هذه مطلوبة شرعا - 00:03:43

مطلوبه شرعا وكون الناس يحبونه كما دعا النبي عليه الصلاة والسلام بابي هريرة هذا ييسر له اموره امور دين وامور دنياه الا يقول ان اسعى لتحقيق محبة الله جل وعلا ولا يهمني الناس. نعم لا يهمنك الناس في - 00:04:08

بعثك على العبادة على عبادة الله جل وعلا ليكن الباعث والناهز لك على هذه العبادات ومرضاة الله جل وعلا لكن ايضا كون الناس يحبونك وكونك تحبهم هذه من مطالب الدين - 00:04:30

واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله ازهد في الدنيا وارغب في الآخرة لان من مقتضى الزهد في الدنيا مزيد الرغبة في في الآخرة ازهد في الدنيا عينه انرك - 00:04:47

القدر الزائد الذي لا تحتاجه من الدنيا ازهد في الدنيا الزهد والورع لفظان متقاربان لكن الزهد فيما في اليد والورع قبل ان يصل اليه

هذا المال الذي تسعى الى كسبه - 00:05:06

كونك تتحرى في الكسب ولا تكتسب الا على وجه شرعي واذا شكلت في شيء تركته واذا وجد في المعاملة ادنى شبهة تركتها لله جل وعلا هذا الورع فإذا حصل المال في يدك - 00:05:38

كونك تخلص من القدر الزائد عن البلقة التي توصلك الى تحقيق الهدف الذي من اجله خلقت هذا الزهد في الدنيا يعني الزهد مع القدرة لما قيل لسفيان ثوري ان تزاهد قال لا الزاهد عمر بن عبد العزيز - 00:06:01

الذي في يده الدنيا اما الذي ليست في يده الدنيا كيف يزهد ازهد في الدنيا ويحبك الله يحبك يعني لو لا الدغام ادغام الباء الاولى في الثانية لأن يحبك الباء المشددة هذه - 00:06:26

عبارة عن باءين او لهما ساكن يحبك يحبك والاصل انه مجزوم جوابا للطلب ازهد يحبك وازهد فيما عند الناس يحبك الناس اجلس هات ما عند الناس يعني اذا اعرضت عن الدنيا وزهدت فيها - 00:06:52

ورخصت في عينك في مقابل حرصك على الآخرة وما يقربك الى الله جل وعلا هذا سبب لمحبة الله جل وعلا لك وايضا ما في ايدي الناس كون الانسان ينظر الى ما في ايدي الناس ويتطلل الى ما في ايديهم - 00:07:22

من رأى شيئا يعجبه بيد أخيه قال لو نحلتني ايه لو اعطيتني ايه سواء كان بلفظ صريح العبارة او بالتعريض يعني يمكن يتحملك مرة مترين لكن ساق لك فيما بعد - 00:07:42

ازهد في في ايدي الناس يحبك الناس والسؤال ثقيل على النفس ولو كان شيئا يسيرا ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويعنعوا فكيف اذا سئلوا ما فوق التراب - 00:08:01

فاما زهد الانسان في معيد الناس واعرض عما في ايديهم احبه الناس لكن اذا كان يتشفوف ويتطلل الى ما في ايديهم احيانا يصرح واحيانا يعرض ولو كانوا من اقرب الناس اليه - 00:08:23

فانهم يملونه ويكرهونه ويتأقلونه لكن اذا اعرض عنه وعن ما في ايديهم فانهم يحبونه وازهد فيما عند الناس يحبك الناس حديث حسن روى ابن ماجه وغيره بسانيد حسنة قد تكون المفردات ليست حسنة - 00:08:40

لكن وبالمجموع يرتقي الى درجة الحسن نعم قال المؤلف عليه رحمة الله عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدرى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:09

لا ضر ولا ضرار حديث حسن رواه ابن ماجة والدارقطني وغيرهما مسندأ. رواه مالك في الموطأ عن عمرو ابن يحيى مرسلأ عن عمرو ابن يحيى عن عمرو ابن يحيى مثلا عن عمرو ابن يحيى - 00:09:27

مش موجود او عندك مرسلأ في الاخير مرسلأ في الآخرة ها ؟ في الاخير ؟ ايه. لا بأس عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلأ فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوى بعضها بعضا - 00:09:44

وهذا كسابقه من يبني مجموع طرقه يرتقي الى درجة الحسن وفيه تعارض الوصل والارسال وعند ابن ماجة والدارقطني مسند بمعنى انه موصول ذكر فيه الصحابي ابو سعيد الخدرى وعند مالك مرسل - 00:10:03

والامام مالك رحمه الله تعالى ما دام الدارقطني ذكره مسندA ومن اشد الناس في هذا الباب ومالك رحمة الله عليه لا يكرر مسألة الوصل والارسال لان المرسل عنده حجة - 00:10:30

وكم من حديث في الصحيح في البخاري وفي مسلم موصول بذكر الصحابي يرسله الامام مالك رحمه الله لان المرسل عنده حجة فالتعارض في مثل هذا يعني اذا نظرنا من منهج - 00:10:51

من ارسل وان المرسل عنده حجة هان الامر لكن لو كان من يرد المرسل لقلنا ان ارساله له شأن وله وقع تجد الحديث في الصحيح موصول يذكر فيه الصحابي في البخاري ومسلم - 00:11:08

وقد يروونه من طريق مالك رحمه الله ويكون موصولا وهو مالك في مسند في موطن يسقط الصحابي لانه رحمة الله عليه يرى ان الانسان لا ينظر وهنا يتراجح الوصل في مثل هذه الصورة - 00:11:32

وهذه صورة من دقائق الصور في تعارض الوصل والارسال لعرفنا من منهج المرسل انه يحتاج بالمرسل وانه يكتفى من الارسال في الاحاديث التي يصلها غيره يكون الامر سهل - 00:11:53

قال عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ظرر ولا ضرار هذه قاعدة حديث بنى عليه قاعدة - 00:12:10

من القواعد الشرعية التي ذكرها اهل العلم واهتماموا بها وفرغوا عنها والحديث وان اختلف في وصله وارساله الا ان في القرآن ما يدل عليه باللفظ لا تظار والدة بولدها او دين غير مضار - 00:12:26

آآ في موضع من هذا النوع فالظرر المنفي ابتداء ومكافأة يعني لا يبتدئ الانسان بالضرر ولا يجب من ظره بالضرر بان لا يسعى الى ضرر لا ابتداء ولا مكافأة لا بمفرده - 00:12:49

ولا في مقابل من ظره نعم ان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما اقمتم به لكن لا تزد على ذلك لك ان تنتصر لنفسك بقدر المظلمة لكن تزيد على ذلك لا يجوز - 00:13:18

هذا المضار المفاجئة بين اثنين فلا يجوز للزوج ان يضار زوجته كما انه لا يجوز لها ان تظار الحضانة لام اذا حصل الفراق لكن قد تسعى هذه الام لمضايقة الزوج - 00:13:36

من خلال حضانة اولاده بان يجعل العوائق والحوائل دون رؤيتها لهم هذى مضاراة وكذلك لا يضار الزوج زوجته لا وهي في عصمتها وكذلك الزوجة ولا بعد الفراق بالاولاد وغيرهم لأن الزوج قد يضار الزوجة - 00:14:01

ولذا لا يظار ويتحمل ان يكون مبنياً للمعلوم ويتحمل ان يكون مبنياً للمجهول واذا فك الداغم تبين المراد فاما ان يكون الاصل لا يضار والد بولده ويتحمل ان يكون لا يضار - 00:14:37

من قبل الزوجة او من قبل بعض اهلها فالظرر المنفي الضرر الى احد بالنسبة للمسلم ظاهر بالنسبة لغيره اذا كان معاهداً او ذمياً او مستأمناً ايضاً جاءت فيه النصوص - 00:15:04

واما الحربي فهو بصدق ان يقتل فالامر فيه سهل دمه ماله حال لكن ليس لكل احد وان كان دمه مباحاً واعماله مباح لكن ليس لافراد الناس ان يتصرفوا مثل هذه التصرف - 00:15:32

هذه لمن ولله جل وعلا الامر فالحديث فيه تحريم الضرر لا ظرر ونفي يردد به النهي والنهي اذا جاء بصيغة النفي كان ابلغ واشد لان هذه الصورة - 00:15:50

من من الشدة وال بشاعة بحيث يصح نفيها عن المجتمع الاسلامي يعني ان الاصل انها مهي موجودة اصلاً فلا تحتاج الى النهي عنها هي منافية اصلاً يعني لا يتصور ان المجتمع المسلم او المسلمين بينهم يحصل مثل هذا - 00:16:19

كما قال بعض المغاربة بالنسبة لترك الصلاة في القرن السابع قال بعض المغاربة ان الخلاف في كفر تارك الصلاة لفظي نفصل واهل العلم انما يذكرون من باب الاغراب في المسائل - 00:16:44

اذ لا يتصور ان مسلماً يترك الصلاة ما يتصور مسلم يترك الصلاة يعني مثل ما يقولون في الفرائض توفي فلان او هلك هالك عن الف جدة يذكرون من باب اه لو ان كثير من المسائل التي اه التي اه يفترضونها مستحيلة الواقع وبعضها نادر الواقع - 00:17:09

ومن ذلك ترك الصلاة على قول هذا العالم المغربي وهذا لا شك انه نابع من طيبة وطيبة قلبه وسلامة مجتمعه يعني ما ما سمع ان احد يترك الصلاة مسلماً يترك الصلاة وش بقى له - 00:17:35

كيف يدعى الاسلام وهو يترك الصلاة وآخر ما تقدون من دينكم الصلاة. لكن خلوا يشوف اصلنا وشلون ينماز في كفر تارك الصلاة ثم يتترك الصلاة لانه ما كفر وقد يكون من يتنسب الى ذلك - 00:17:59

اما مسألة التهاون بالجماعة المسألة التهاون بوقت هذا كثير وووجد في بيوت المسلمين من لا يصلی البتة نسأل الله السلامة والعافية وقبل ان تفتح الدنيا او تبسط على الناس ويكتفى اختلاط المسلمين بغيرهم - 00:18:15

ما كان يتصور مثل هذا وكانت الفتوى على طرد الولد من البيت اذا تساهل في الصلاة يسأل والدي او قظوا لصلاة الفجر ثم اذا جئت

اذا به في فراشه هذا ما يترك الصلاة - [00:18:34](#)

لكن يتکاسل قال هذا ولد لا خير فيه اطربه من البيت وش بقى بعد الصلاة هذا قبل ثلاثة سنون انه اذا طرد من البيت تأدب ثم يرجع الى بيته الان اذا طرد بيت تلقفه الف شيطان - [00:18:50](#)

وخشى عليه من مصائب وجرائم متعددة فلا يفتى الانسان ان يطرد ولده من البيت لانه تساهل في الصلاة وتهاون فيه والله المستعان لا ظرر ولا ضرار يقول حسن رواه ابن ماجة والدارقطني وغيرهما مسند - [00:19:10](#)

ورواه مالك في الموطأ مرسلا عن عمرو ابن يحيى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاسقط أبا سعيد ولهم طرق يقوى بعضها بعضا على كل حال الحديث بمجموع هذه الطرق - [00:19:33](#)

يصل الى درجة القبول وان لم يكن صحيحا لكنه حسن. واعتمده اهل العلم وبنوا عليه قاعدة وفرعوا لها فروع كثيرة والوقت لا يستوعب ذكر هذه الفروع ثم قال المؤلف عليه رحمة الله - [00:19:47](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم ولكن البينة على المدعي واليمين على من انكر - [00:20:10](#)

حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين وغيره وهكذا وبعضه في الصحيحين. نعم في الحديث الثالث والثلاثين يقول المؤلف رحمة الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:20:27](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم يعني لو كل انسان اعطي ما يدعى كل انسان يدعى شيئا يعطاه لادعى رجال وايضا نساء اموال قوم - [00:20:45](#)

ودماءه لكن هناك قاعدة شرعية للخصومات البينة على المدعي واليمين على من انكر المدعي جانبه ضعيف لانه يدعى شيئا ليس بيده والمدعي عليه جانبه قوي لانه يدعى عليه شيء انه ليس له وهو بيده وفي حوزته وفي ملكه - [00:21:09](#)

وفي قبضته فاشترط لصاحب الجانب الضعيف البينة التي هي اقوى وطلب من المدعي عليه صاحب جانب القوي ما لا يطلب من المدعي عليه فجانب المدعي ضعيف يحتاج الى من يدعمه بشهادة غيره - [00:21:43](#)

وجانب المدعي عليه هو الاقوى فاكتفي بيمينه البينة على المدعي واليمين على من انكر لان الاصل انها ان من انكر الذي بيده له فيكتب بيمينه يقبل قوله لكن بيمينه تكون هذه اليمين في مقابل الدعوة - [00:22:12](#)

هناك احتمال ان يكون المدعي صادق في دعواه لكن ليست لديه بينة فجعل في مقابل هذا الاحتمال اليمين ولا يظيره ان يحلف ولا ينقضه ان يحلف اذا كان صادقا البينة على المدعي لو يعطى الناس بدعواهم - [00:22:42](#)

لان كل انسان يعني برز في حب المال ومتاع الدنيا وما يستفاد منه فيها فتجده من باب اللاثرة والاستهثار بالشيء دون الغير قد يكذب في دعواه قد يكذب فيقول هذا هذا المتعال لي - [00:23:13](#)

وهذه الاراحم لي وهذه الارض لي فلو كل من قال هذا لي يعطى لا تطاول الناس على املاك الغير وادعواها لادعى رجال اموال قوم ودماء يدعى على هذا ان هذا المال له - [00:23:44](#)

وان هذا قتل ابا او اخاه لكن القاعدة الشرعية البينة على المدعي واليمين على من انكر. ادعى هات دعوة لا تقبل الا ببينة هاتوا برهانكم فاذا لم يوجد بینة مبینة مقبولة شرعا لها شروط - [00:24:07](#)

والاصل فيها الشهادة استشهدوا شهيدين من رجالكم اصل فيها الشهادة هذه هي البينة من اهل العلم من يرى ان كل ما يبين اصابة المدعي وانه حق يقوم مقام بين ويجعلون القرائن القوية - [00:24:37](#)

بمثابة البينة وقرر هذا ابن القيم في الطرق الحكيمية يعني لو ان شخصا على رأسه عمامة وبيده عمامة والآخر اصلع ما عليه شيء ادعى هذا الاصلع الذي ما على رأسه شيء ان هذا اخذ عمانته - [00:25:09](#)

في هذه الصورة يقوى جانبه المدعي ما جرت العادة ان الانسان يلبس عمامة وبيده عمامة وجرت عادة هذا الشخص انه لا يمشي الا بعمامة وقل مثل هذا في اختلاف الاعراف - [00:25:35](#)

لو ان شخصا جاء حاسراً على رأسه شماغ والمعروف ان هذا ليس من عادته ان يلبس الشماغ وليس من عادة ذاك ان يحصر الرأس بقوى جانبه ولو كان العكس ان هذا اللي عليه شماغ جرى عرفهم وعادتهم - [00:25:57](#)

في بلدهم واستمر على ذلك انه يمشي حاسراً على رأسه والثاني ما جرت العادة انه يمشي المقصود ان القرائن القوية تنزل منزلة البيانات عند ابن القيم وجامع من اهل العلم - [00:26:24](#)

والا فالاصل ان البيانات محددة في كل باب من ابواب الدين منها ما يكون بشهادة الرجلين هنا ما يكون بشهادة اربعة ومنها ما يكون بشهادة رجل وامرأتين ومنها ما تقبل قبل - [00:26:43](#)

وفي قول المرأة ومنها ما يقبل فيه قول الرجل اذا ادعى على زوجته وهكذا امور مفصلة في باب الدعاوى والبيانات من كتب العلماء لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر - [00:26:58](#)

اذا لم يحضر المدعي البينة طلب القاضي من من المدعي عليه ان يحلف افترض ان هذا المدعي عليه نكل عن اليمين قال انا ما احلف حطام الدنيا كله ما يسوئي عندي - [00:27:18](#)

ان احلف بالله جل وعلا ولو كنت صادقا من اهل العلم من يحكم عليه بالنکول ومنهم من يرد اليمين على المدعي منهم من يرد اليمين على المدعي ما عندك بینة ما عندی بینة احلف يا فلان والله ماني بحال الدنيا كلها ما تسوى اليمين - [00:27:36](#)

طيب ترضى بيمنين صاحبك خلاص يرضى منهم من يحكم علي بمجرد النکول ومنهم من يقول ترد اليمين على المدعي. والمسألة خلافية ولا شك ان رد اليمين على المدعي اقوى من مجرد الحكم بالنکون - [00:27:56](#)

لانها قبلت في طرف فلما رفظ هذا الطرف الذي اه اكتفي بها منه تحول على الثاني مع ان الامام مالك رحمه الله قال لا اعلم احدا قال برد اليمين لا اعلم احدا قال برد اليمين مع ان القضاة في عصره - [00:28:17](#)

وابن ابي ليلة وابن شبرمة يقولون برد اليمين ولا شك ان كون المدعي يحلف اسهل من كونه يأخذ ما ادعاه من غير بينة ولا يمين قال حديث حسن رواه البيهقي وغيره - [00:28:38](#)

وبعضه في الصحيحين وبعضه في الصحيحين بعضه فيه الصحيح البينة على من ادعى البينة على المدعي هذى موجودة في الصحيح وتكملته واوله ليس في الصحيح وعلى كل حال للمخرج ان يقول واصله في الصحيح - [00:28:58](#)

رواہ البيهقی وغیره واصله في الصحيح يعني اصل الحديث وجزء منه وجزء له اثر في الحكم شو الصحيح وعلى كل حال الحديث صالح للحجۃ نعم قال المؤلف عليه رحمة الله عن ابی سعید الخضري رضي الله عنه قال - [00:29:28](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فقلبه وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم يقول المؤلف رحمه الله تعالى في الحديث الرابع والثلاثين عن ابی سعید الخدری رضي الله تعالى عنه قال - [00:29:49](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكراً فليغيره بيده من صغ العموم تتوجه الى كل من يندرج فيها يصح اندراجه فيه من رأى منكم فلينكر كل مسلم وكل مسلمة - [00:30:12](#)

كل من يرى المنكر يجب عليه ان ينكر فليغيره الان لام الامر فليغيروا يعني يسعى بتغييره. وان لم يتغير يسعى بتغييره وان لم يتغير لانه مطالب بذلك السبب والنتيجة بيد الله جل وعلا. تغير او ما تغير ليس اليك - [00:30:36](#)

من رأى؟ رأى الاصل فيها البصر وفي حكمه الخبر الصحيح فرأى اعم من ان تكون بصرية رأى تأتي بصرية وتأتي علمية فاذا بلغه المنكر بمن يسبت بقوله الخبر بواسطة من يثبت بقوله الخبر بواسطة الثقة - [00:31:02](#)

فانه يلزم ان يغير ولو قلنا ان الاعمى معفى من الامر والنهي لا يأمر ولا ينام ولو وقعنـا في لوازم كثيرة لقلنا ان الاعمى ايضا لا يلزمـه الغسل - [00:31:40](#)

اذا احتلم ولو خرج منه الماء لانه ما يرى الماء على المرأة من غسل اذا هي احتلمت قال نعم اذا هي رأت الماء فاذا كان اعمى او كانت المرأة اعمى ما يلزمـه الغسل - [00:32:03](#)

اذا قلنا اذا رأى خاصة بالبصر لكن اذا بلغ بطريق يقيني انه خرج الماء يلزم الغسل ولو كان اعمى ولو كانت عمياً ولو كان في ظلام  
دامس لا يرى يده - 00:32:21

فاما تحقق انه خرج منه الماء يلزم الغسل واما تتحقق ان هذا المنكر وقع يلزم تغيير لكن على المنكر ان يحتاط لأن اساليب الكيد  
كثرت من بعض المغرضين الان يشيع ان هناك منكر ليسارع اهل الغيرة في انكاره ثم يقال لهم انتم ناس تتسرعوا - 00:32:36  
ما في شيء وفيه فلابد ان نتأكد من حصوله لابد من ان نتأكد ولا نأخذ باشعارات او اقوال متعجلين لا يتثبتون بل لا بد من ان نتأكد  
لكن اذا تأكدنا يلزمها الانكار - 00:33:03

وكم من من قضية افتعلت وليس لها حقيقة ولا واقع اشييعت ثم سار الى الانكار وفي النتيجة لا شيء. ثم بعد ذلك  
المصداقية تضعف اذا اخطأ مرة مرتين قيل هذا خلاص فلان متسرع - 00:33:24

حتى لو انكر امر رآه بنفسه ما قبل منه لان فلان متسرع تؤخذ عنه هذه الصور فعليينا ان نتحرى ونتثبت نحتاط من اهل المكر  
والخداع الذين يحاولون ايقاع الاخيار في مثل هذا الشباك - 00:33:43  
من رأى منكم منكراً فليغيره لابد من التغيير لكن عليك ان تبذل السبب تغيير او ما تغير هذا امره الى الله بغيره بيه نعم اذا كان  
يستطيع تغيير ميلاد يلزمها ان يغير باليده - 00:34:06

ولي الامر يستطيع ان يغير باليده فليزمها ان يغير باليده بداعاً من الامام الاعظم الى من دونه من الولاة الذين يوليهم ويكل اليهم الامام  
الاعظم امور المسلمين الى ان يصل الامر الى - 00:34:25

الوالد والوالدة في البيت يغيرون باليده لابد ان يمنعهم لابد ان يغير المنكر باليده عندما يستطيع بالنسبة لمن يستطيع. اما مسألة حوار  
وجدال وبعض الناس يقول ما في اشكال اعطها - 00:34:46

ممكن هؤلاء الشباب بل الاطفال يقول مكتهم من هذه الالات التي فيها شيء من الاباحية وشيء من الشبهات والشهوات ثم حاور وناقشت  
اقنعه انه ما بعدين لمنك الان غيرت بيده ثم كبر - 00:35:04

ما عليك انت الان ما دام في ولا يطيتك يلزمك ان تغير باليده ان وجد في اساليب بعظام من ينتسب الى التربية يقول الطفل اربع سنوات  
خمس سنوات يعني انسان له حقوقه له اعطه ما يشاء - 00:35:24

مكتنه عطه جوال اعطيه الة كمبيوتر وانترنت تمكته من كل شيء وخله يتصرف كيفما شاء. ثم انت عليك تراقب وتبذل له النصيحة.  
ايش معنى فليغيره بيده الغينا هذه الجملة يعني اذا ما استطعنا ان نغير على هذا الطفل الذي ما يشتري ولا يتصرف بشيء الا من قبلنا  
- 00:35:42

حتى لو افترض ان هذا الطفل وارت يغير عليه باليده ولو كان من خالص ماله يغير عليه باليده لانه بالمقدور هذا يستطيع ان يغير بيده  
يقول اطل الالة ثم اجلس انت وجمعة وجلسة ودية - 00:36:07

وقل على اسلوبه هو تربية يا بابا خذ جوالك فتش واطلع واعطني جوالك افتح. واما رأيت شيء ناقشه. عليه ان يقتنع اربع سنوات  
خمس سنوات والرسول عليه الصلة والسلام من رأى منكم منكراً فليغيره بيده هذا غش الرعية - 00:36:26  
فمكتنا من الشر ثم بعد ذلك ناقشوه والله المستعان. من رأى منكم منكراً فليغيره بيده. هذا من له القدرة على التغيير باليده. يلزمها ان  
يغير باليده ولا يكفي اللسان لان اللسان مرحلة ثانية انما يكون مع عدم الاستطاعة - 00:36:49

بالنسبة للذى يستطيع لابد ان يغير باليده فان لم يستطع فبساته لا يكلف الله نفسها لا وسعها ما تأتي الى محل وفيه بعض المنكرات  
تبع وتكسر هذه المنكرات تقول لا هذا ليس اليك - 00:37:12

هذا ليس اليك الا اذا وكل اليك الامر صاحب الامر يعني وظفولي الامر من يتبع هذه المنكرات ويكسرها اهل العلم ينصرن على ان  
هذه المنكرات ليست باموال محترمة فلا تظلم - 00:37:32

فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع حتى ولا باللسان فقبله ينكر بقلبه يكره هذا المنكر ويبغض المنكر وصاحب المنكر ويبت في  
نفسه انه لو استطاع التغيير باللسان لغير ولو استطاع التغيير باليده لغير - 00:37:54

لكنه لا يستطيع يخشى على نفسه يكتفى منه ذلك فان لم يستطع بقلبه وذلك اضعف الایمان اضعف الایمان. هل اذا لم يستطع ونزل الى المرتبة الثالثة يضعف ايمانه بسببها او ان هذا اقل المراتب لهذه الشعيرة من شعائر الایمان - [00:38:21](#)

لانه اذا لم يستطع حكمه وانكر بقلبه حكم حكم من انكر بيده بالنسبة للمستطاع لكن باعتبار انه لا يستطيع لا ينقص اجره ولا يأثر بذلك تبرأ ذمته واجره ثابت اجر المنكر لكنه هذا اقل ما يمكن ان يؤدى - [00:38:46](#)

رواه مسلم؟ نعم قال المؤلف عليه رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تبغضوا ولا تدابروا - [00:39:10](#)

ولا بيع بعضكم على بيع بعض. كن عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحرقه. التقوى ها هنا. ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم - [00:39:29](#)

كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله عرضه. رواه مسلم يقول المؤلف رحمة الله تعالى في الحديث الخامس والثلاثين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:50](#)

لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تبغضوا ولا تدابروا. كل هذه الصيغ بصيغ المفاعة التي تقتضي وقوع الفعل من طرفين وقوع الفعل من طرفين لا تحاسدوا لا تحسد اخاك ولا يحسدك اخاك - [00:40:07](#)

مع انه ليس بشرط ان يقع الفعل من طرفين ولو وقع من طرف واحد حسد اخاه يحرم عليه لا يلزم من الا يحصل الا بوقوعه من الطرفين كما تقتضيه - [00:40:33](#)

الصيغة فالمقاتلة من طرفين لكن سافر فلان مسافرة هل هذه من طرفين لا من طرف واحد لانه قد تأتي الصيغة وتكون من طرف واحد وان كان الاصل فيها ان تكون بين طرفين - [00:40:54](#)

طارق النعل من طرف واحد وهنا لا تحاسدوا فاذا وقع الحسد من الطرفين كان الامر اشد واذا حصل من طرف واحد حرم من جهة هذا الحاسد لا تحاسدوا والحسد الاكثر على انه - [00:41:15](#)

تمني زوال النعمة عن الغير يقول كل ذي نعمة محسود الذي لا يحسد الذي لا عنده لا شيء عنده كل ذي نعمة محسود فاذا تمنى فلان من الناس زوال هذه النعمة - [00:41:45](#)

اي نعمة كانت سواء كانت في ماله او في بدنها او في ولده او في جاهه اذا تمنى زوال هذه النعمة هذا حسد مذموم بالاجماع ومنهم من يقول ان المراد بالحسد - [00:42:08](#)

وهذا ما يختاره شيخ الاسلام كراهية حصول النعمة للغير ولو لم يتمتنى زواله وهذا لو لم يكن فيه الا عدم الرضا بما قدر الرحمن وكن صابرا للفقر وادرع الرضا بما قدر الرحمن واشكره واحمدہ - [00:42:26](#)

نحن قسمنا بينهم معيشتهم اعتبر مثل هذا الكلام نحن قسمنا بينهم معيشتهم والمعطي والمائع والنافع والضار هو الله جل وعلا فانت اذا حسدت اخاك فانك انما تعرض على من اعطاه هذه النعمة - [00:42:56](#)

الحسد جاء فيه لا حسد الا في اثنتين والمراد بالحسد هنا الغبطة الغبطة تغبط اخاك بما اعطيك بما اعطيه الله جل وعلا من علم او مال او صحة او جاه - [00:43:23](#)

او وظيفة او شرف باي نوع من انواع الشرف تغبطه على ذلك وتتمنى ان لو كنت مثله من غير كراهية لما اعطاه الله جل وعلا ومن غير تمني لزوال هذه النعمة منه - [00:43:45](#)

هذا جاء فيه لا حسد الا في اثنتين واما اذا تمنى زوال النعمة فهذا الحسد المذموم بالاتفاق وما يراه شيخ الاسلام لا شك انه يعني احوط بمجرد ان تكره ان تكون هذه النعمة عند فلان - [00:44:04](#)

لو لم يكن في ذلك الا عدم محبتك لأخيك ما تحبه لنفسك واياضا الاعتراظ على ما قدر الله جل وعلا قد يوجد الحسد في النفوس وهذا كثير اصحاب المهن المتشاكلة يحصل بينهم كثير حتى - [00:44:30](#)

مهنة العلم التي هي اشرف المهن يحصل فيها بين طلاب العلم هذه الصفة وهذه الخصلة الذميمة وقد يحصل بين اهل العلم لكن

صاحب القلب السليم لا يحصل عنده شيء من ذلك - 00:44:57

قد يقول قائل انا والله جبت على هذا جبت على هذا الحسد اذا رأيت عند شخص ما ليس عندي تمنيت ان يزول عندي من بعض التفوس القلوب المدخلة يحصل عند هذا - 00:45:16

لكن يقول هذا في نفسي لا ابديه لاحد لا اتحدث به عند احد ولا اعمل بمقتضى هذا الحسد فهل يكون مثل هذا من حديث النفس الذي عفي عن الامة ما لم تتكلم او تعمل - 00:45:34

ما دام في النفس ما ابدها يتمنى ان تزول هذه النعمة لكن ما تكلم بها ولا سعي لزوال هذه النعمة ما عمل هل نقول ان هذا من حديث النفس او نقول ان هذا هو المذموم - 00:45:55

وهو من اعمال القلب وقد تحقق وجد من ادواء القلوب من امراض القلوب وقد وجد الجمهور على انه فيه النصوص ولو لم يتكلم ولو لم يعمل من اهل العلم من يقول انه داخل في حديث النفس - 00:46:12

وينصر هذا القول ابن الجوزي انه ما دام ما تكلم ولا عمل لكن مجرد حديث نفس تكرر في نفسك لست بمؤاخذ عليه لكن القول بمقتضى هذا وان كان يدل له الحديث حديث النفس - 00:46:31

الا انه قد يقتضي الاستمرار لان اذا ادخلناه في الحسد المذموم وربنا عليه الوعيد الثابت في الحسد سعي الانسان في معالجة قلبه واذا قلنا انه داخل في حديث النفس جائز لن يسعى في معالجة خلقه - 00:46:51

فقول الجمهور لا شك انه اولى واقوى من جهة ان هذا العمل الذي تردد في النفس نعم لو خطر على نفسك ثم طرده هذا لا يضرك لكن كونه يتتردد ويصير ديدنك هذا كل من رأيت عنده نعمة تمنيت ان تزول - 00:47:13

ولو لو تتكلم ولو تعمل هذا عمل القلب كما انه يؤجر عن النية الصالحة يأثم بمثل هذا التمني ولو لم يكن في ترجيح هذا القول الا ان الانسان يسعى لمعالجة قلبه - 00:47:31

لا تتحاسدوا ولا تناجشو النجس رفع قيمة السلعة لمن لا يريد شراءها اما نفعا لصاحب السلعة او اضرارا بالمشتري او جمعا بين الامرين رأيت هذه السيارة - 00:47:47

لصديقك تبع في الاسواق ساماها زيد من الناس خمسين الف انت لا تريد لكن هذا صديفك ودك ينتفع قلت خمسة وخمسين وانت لا تريدها ولو قيل نصيبك قلت لا الفلوس ما هي بحاضرة - 00:48:10

عشان يقال ما احنا باين عليك ما تقدر تقول والله انا لا اريد شراءه هذا نجش نسأل الله العافية تريد ان تنفع زميلك على حساب ذمتك ليقول الثاني الذي ساماها الخمسين ستة وخمسين او ستين - 00:48:32

هذا النجس المحرم واذا كنت لا تحلف صاحب السيارة وانما رأيت المشتري الذي يصومه الخمسين ودك تضرر يدفع زيادة قلت خمسة وخمسين وانت لا تريده شراءه وقد تجتمع الصورتان كل هذا نجس محرم - 00:48:54

والزيادة في قيمة السلعة ممن لا يريد شراءها قد لا يريد الانسان شراء هذه السيارة او شراء هذه السلعة لكن رآها تبع بثمن بخس قال اشتريها وابيعها بربح لا يريد السيارة - 00:49:18

يريد ان يتكسب من ورائه سيارة تستحق سبعين الف رأى اجسام خمسين قال خمسة وخمسين. طيب انت معك سيارة؟ قال تكسر. يمكن تجيبي لي ستين او خمسة وستين هذا لا يلام - 00:49:40

ولا يدخل في النجس المذموم وان كان لا يريد لها لانه لا يريد الاضرار بغيره. انما يريد جلب مصلحة لنفسه ولا يلام على ذلك ولا تناجشو ولا تبغظوا يعني لا يبغض بعضا - 00:49:54

لا تبغض اخاك ويبغضك اخوك اللهم الا اذا كان البغظ في الله فهذا من اوثق ورث الایمان رأيته مصر على معصية مجاهر بها تبغضه لمعصيته لا لذاته ولا تبغضوا يعني لا تبعد - 00:50:10

تبذر اسباب البغظ وانتشاره بينكم بل المطلوب بذل اسباب المحبة لا تدخلوا الجنة حتى تhabوا لا تدخل الجنة حتى تhabوا الا اخبركم الى ان قال افسحوا السلام بينكم والهدايا تورث هذه - 00:50:31

المحبة فعلى الانسان ان يبذل الاسباب يجتهد في بذل اسباب المحبة والمودة بين المسلمين فضلا عن ان يسعى في بغض اخيه او نشر اسباب البغضاء بين المسلمين ومن اسباب البغضاء نقل الكلام - 00:51:03

على جهة الافساد كالنمية هذه من اسباب البغض تجد اليوم اخاك يستقبلك بوجه طلق ثم تراه من العد كالكلب العقور لماذا؟ لانه بلغه حمل واحد كلام عنك انك قلت كذا - 00:51:27

نسأل الله السلامة والعافية. هذه هي النمية التي هي من موجبات عذاب القبر كان احدهما لا يستبرئ من بوله والثاني كان يمشي بالنمية وجاء نهي النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة ان ينقلوا عنه شيئاً عن اصحابه - 00:51:50

ليخرج اليهم سليمان عليه الصلاة والسلام ولا تدابروا ولا تدابروا يعني لا يولي كل واحد منكم اخاه دربه لا حسا ولا معنى لا حسا ولا معنى بل على الانسان ان يستقبل اخاه بوجهه وان يبشر بوجهه وان يعامله بالحسنى وان 00:52:09

يسدي له النصيحة والكلمة الطيبة تحصل المودة بينهم ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا يبع بعضكم على بيع بعض وهذا سبب من اسباب التباخض والشحنة والتدارب والتقاطع تأتي الى شخص - 00:52:36

اشترى سلعة بعشرة فتقول انا عندي لك افضل منها بتسعة افضل منها بتسعة تفسد هذه البيعة انت بعت على بيع اخيك ومثله الشراء على الشراء باع هذا الشخص هذه السلعة بعشرة تأتي الى البائع وتقول انا اعطيك احدى عشر اثنى عشر - 00:53:02

ليفسخ البيع وهل يستوي الامر اذا كان هذا البيع على البيع او الشراء على الشراء في مدة الخيار او بعد لزوم البيع من اهل العلم ان يقول ان النهي فيما اذا كان في مدة الخيار لان المشتري يملك الفسخ والبائع يملك الفسخ - 00:53:31

اما اذا لزم البيع ما يضر نقول لا يضر قال بهذا جمع من اهل العلم انت اذا قلت عندي لك سلعة بتسعة افضل من هذى ادخلت الغيط والاسوء الى قلب اخيك - 00:53:55

ومثله العكس في الشراء على الشراء على الشراء على الشراء على الشراء يخرج اخاه في ابطال البيعة من اجلك فيشمل ماء كان في زمن الخيار وما بعده بعد لزوم البيع - 00:54:19

والنص عام ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا اخواناً وكونوا عباد الله منادي كونوا يا عباد الله لانكم كلكم عبيد لله هذا الاصل وانت اخوة انما المؤمنون اخوة كونوا اخوانا - 00:54:44

طيب عباد الله يا اخوان يحتاج ان يؤمروا بان يكونوا اخواناً نعم قد يؤمر الانسان بمتلازمة صفة هو يتصرف بها. يا ايها الذين امنوا امنوا الذين لزموا الصراط المستقيم. يراد بذلك الاستمرار - 00:55:08

ولزوم هذه الصفة وكونوا عباد الله اخواناً كوني اخواناً من لازم الاخوة التحاب والتوادد وعدم التحاسد ولا التقاطع ولا التدارب كونوا اخواناً المسلم اخوه المسلم اخوه المسلم - 00:55:31

والمؤمنون اخوة ويلزم من هذه الاخوة المحبة والمودة وان يحب لأخيه ما يحب لنفسه لا يظلمه لهذا الاصل في المسلم انه ما دام اخاه له في الاسلام انه لا يظلمه - 00:55:56

ولا يخذله في موطن يحب نصره فيه لا يخذله بل ينتصر له ولا بعض الروايات ولا يسلم يعني يتركه بيد من آآ يؤذيه ولا يخذله ولا يكذبه لا يكذب عليه - 00:56:21

لا بتصريح الكذب ولا بتورية ولا بغيرها الا عند الحاجة المقصد ان الكذب ممنوع بجميع صوره الكذب القولي والكذب العملي ولا يكذبه ولا يحرقه بمعنى انه يزدريه ويسخر منه هو اخوك - 00:56:47

قد تكون انت من اذكي الناس وهو عنده شيء من التغفيل وهذا مع الاسف موجود بين المسلمين اذا كان هذا ذكي ونبيه والثاني عنده شيء من الغفلة تجده يحرقه ويتطاول عليه وينكت عليه ويوضح الناس عليه - 00:57:07

ما تدري ايهما افضل عند الله جل وعلا يعني جاء في حديث اكثر اصحاب اهل الجنة البليه هذه فيه مقال لكن سلامة الصدر لها شأن عند الله جل وعلا. هذا لا يخطر بباله كثير من الامور المنكرة التي تدور في - 00:57:30

انت وتح الخطط لها ولا يحرقه سواء كان عنده شيء من النقص في البدن او في الرأي او في المال وعندك شيء من الزيادة في هذه الامور

لا يجوز لك ان تحقر اخاك - 00:57:50

ولا يحقره سيأتي بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه يكفيه من الشر ان يحقر اخاه المسلم تقر ويذريه وايضا عند الاستطاعة لا يليق ب المسلم ان يظهر للناس بمظاهر يحقر فيه ويذري فيه - 00:58:13

لان بعض التصرفات التي يستطيع الانسان درأها عن نفسه يجعل بعض الناس يذرون و يحقرنونه. تجد عنده الاموال الطائلة ثم يخرج الى الناس اسماً من الثياب ثياب خلقة من رأه احقره واذرها - 00:58:38

او يركب شيئاً لا يليق به او يسكن او هكذا هذا مذنة لان يذري وان يحقر فانت كف هذا الامر عن نفسك ما دمت تستطيع اذا كنت لا تستطيع يتوجه الامر الى الاخر - 00:59:00

على كل حال بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم اتقواها هنا التقى ها هنا التقى هنا يشير النبي عليه الصلاة والسلام الى صدره والى جانبه اليسير الذي فيه القلب - 00:59:16

يشير الى القلب نعم التقى والجور كله في القلب الا ان في الجسد مضافة اذا صحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب المعمول على القلب والجوارح اعوان لهذا القلب. وجندوه له، ينفذ القلب بواسطتها ما يريد - 00:59:36

لكن اذا ظهر على الجوارح شيء من المخالفات يمكن ان يحتاج هذا المخالف بان التقى ها هنا نقول لو كان في هذا المخفي شيء او ان التقى موجودة في هذا القلب لظهرت على الجوارح. لأن ما ظهر على الجوارح - 01:00:02

المخالفات برهان على تكذيب الدعوة التي هي التقى لما استدل الصحابي بقوله جل وعلا ليس عليهم جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا قال يشرب الخمر وهو تقي قال له عمر رضي الله عنه - 01:00:25

اخطأتك الحفارة. لو اتفيت ما شربت الخمر وهذا الذي تظهر عليه علامات الفسوق يحل لحيته ويشرب ما يشرب علينا ويسبل ثياب وعنه مخالفة تقول التقى ها هنا هذا لو اتقى الله ما حصلت منه هذه الامر - 01:00:54

فقد كذب دعواه بفعله. وليس في هذا مستمسك للعصاة المعنين بمعاصيه ان يقولوا التقى ها هنا لو اتقى الله جل وعلا ما فعل هذه المعاصي بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم - 01:01:15

على المسلم حرام كل ما يتعلق بال المسلم حرام عليك دمه وماله وعرضه الا ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يوم يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - 01:01:35

فدم حرام دم المسلم حرام لا يجوز ان يسفكه بغير حق ولا يحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلاث على ما تقدم وكذلك ماله فهو معصوم الدم والمال ما دام - 01:01:56

مسلمًا وعرظه كذلك لا يجوز ان يغتاب وان كان عنده شيء من المخالفات اللهم الا من باب اذا ترتب على ذلك مصلحة راجحة يعني من باب التحذير من هذه المعصية - 01:02:12

فانها هذه المعصية تذكر ويحذر منها ولو ادى ذلك الى معرفة العاصي. ولا يجوز تسميته اذا يمكن ان يتآدی الغرض بغير تسمية سمه قال المؤلف عليه رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:34

قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معاشر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة - 01:02:59

والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم - 01:03:17

الآن نزلت عليهم السكينة وغضبتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيم عنده. ومن به عمله لم يسرع به نسبه. رواه مسلم بهذا اللفظ نعم في الحديث السادس والثلاثين يقول المؤلف رحمة الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 01:03:37

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة في بعض الاحاديث من فرج عن مسلم - 01:04:03

من نفس تفليس التخفيف تفليس التخفيف فمن خفف هذه الكربة خفف الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ازال هذه الكربة بالكلية ازال الله عنه كربة من كرب يوم القيمة والجزاء - 01:04:23

من جنس العمل. من نفس عن مؤمن كربة يدخل في هذا المسلم لأن له من الحق على أخيه ما له لكن كل ما كان الإنسان أكثر استقامة على دين الله - 01:04:47

وتحقيقاً لوصف الائمه كان أولى بان تنفس كربه وتقضى حاجاته من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة طيب جرت العادة الالهية ان الحسنة بعشر امثالها - 01:05:05

هذا نفس كربه لماذا لا ينفس عنه عشر كرب من كرب يوم القيمة يقول أهل العلم ان الكربة من كرب يوم القيمة تعادل العشرات من كرب الدنيا بل قد لا تقايس - 01:05:29

كرب الدنيا بكراب القيمة. وحينما قال ستره الله في الدنيا والآخرة. ما قال هنا من كرب كرب نفس الله عنه كربة من كرب الدنيا والآخرة لأن كرب الدنيا مجتمعة - 01:05:48

لو اجتمعت كرب الدنيا على على شخص ما تعادل كربة واحدة من كرب يوم القيمة فكونه ينفس عنه كربة من كرب يوم القيمة اعظم بكثير من جميع كرب الدنيا ومن نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة - 01:06:07

ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة لك مال لك حق عند اخ من اخوانك المسلمين لكنه لما طلبه قال والله ما عندي شيء تيسير عليه تؤجل الطلب - 01:06:28

ان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة تنظر حتى يجد ما يوفي به دينك ومن التيسير ايضاً ان تخفف عنه الدين وتسقط عنه بعضه او كله هذا من التيسير ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة - 01:06:47

وكان في من قبلنا رجل يداين الناس وكان يعاملهم بالرفق واللين والتيسير والعفو فعفا الله عنه فالجزاء من جنس العمل. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة - 01:07:14

رأيت اخاك المسلم في وضع لا يحب ان يعرف الناس عنه انه يزاول هذا العمل او يتصرف بهذا الوصف تستر عليه من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة لكن - 01:07:38

الستر ليس على اطلاقه كما قرر ذلك اهل العلم فمن الناس من يستحق الستر من حصلت منه هفوة او زلة وعرف منه انه لا يعاود ذلك ولا يتكرر منه مثل هذا يستحق الستر - 01:07:58

لكن من عرف بالفواحش والمنكرات هذا لا يستحق الستر هذا لابد من ايقاع حد الله عليه لا بد من ردعه لأنني اذا سترنا مثل هذا عطينا الحدود الحدود ما شرعت الا لردع مثله - 01:08:16

فلا يستر عليه حينئذ ونسمع من يطالب بالستر المطلق استدلالاً بمثل هذا الحديث نقول الستر المطلق توطئة للاباحية ما له داعي ان تشرح حدود وانت اذا وجدت من يزاول المنكر تركته - 01:08:39

مطلقاً هذا توطئة للاباحية فلا بد من ان يردع مثل هذا وان يكف شره عن المجتمع فيرتدع هو ويرتدع غيره من تسول له نفسه عن ارتكاب مثل هذا المنكر ولذا شرع اعلان الحدود - 01:09:01

شرع اعلان الحدود وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ليمرتد بنفسه في اقامة الحد عليه ويرتدع ايضاً غيره وبعض الناس يقول ان عدم الستر من باب اشاعة الفاحشة لا نقول ان الستر في بعض احواله هو الذي يحقق شيوخ الفاحشة - 01:09:24

هو الذي يتحقق شيوخ الفاحشة. اذا سترت على فلان وعلان وبدون قيد ولا شرط شاعت الفاحشة بين الناس لكن اذا اقيم الحد على هذا المرتكب للمنكر امتنع وقتل الفاحشة وقد - 01:09:59

تنتهي الفاحشة من المجتمع يعني بعض الناس يستعمل النصوص في غير موارديها فالذي يطالب بالستر المطلق لا شك ان هذا يطالب بالغاء الحدود ويطلب ايضاً بانتشار الفاحشة بين الناس لأنه لا يكفي عن الفواحش إلا هذه الحدود التي شرعاً الشارع الحكيم. ومن

ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة - 01:10:16

مسلم وقعت منه هفوة وزلة وندم عليها ما له داعي ان انا يشهر امره ويوضح بين الناس لانه يغلب على الظن انه لن يتكرر منه لكن ان تكرر لا يستر عليه - 01:10:46

والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه اذا كان الانسان في حاجة أخيه يقضيها له فان الله جل وعلا يعينه على ذلك ويعينه على سائر اموره لأن الخلق - 01:11:03

كما جاء في الخبر عيال الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ومن سلك طريقة يلتمس فيه علما. فانت تعين الاخاك على كل ما ينويه من امور - 01:11:23

دينه وامور دنياه ما تستطيع ما استطعت من ذلك ومن سلك طريقة يلتمس فيه علما سلك الطريق بذل السبب وحضر الى الدروس واستمع الى الدروس العلمية سواء كانت وقرأ في الكتب - 01:11:40

وسمع ما سجل منها وبدل السبب وسلك الطريق الحسي والمعنوي يعني يحظر الى الدروس اوصل في السلوك سلوك الطريق انه الحسي لكن ايضا يدخل فيه الطريق المعنوي. يسلك طريق العلم بالذهاب الى اماكن الدروس والى القراءة - 01:12:01 الكتب وحفظ المتون ومزاولة الشروح وسماع الشروح المسجلة ومتابعة الدروس من خلال الالات كل هذا من سلوك الطريق فبمجرد سلوك الطريق يسهل الله لك به طريقا الى الجنة من سلك طريقة يلتمس فيه علمه سهل الله له به طريق مجرد سلوك الطريق ما يلزم ان تكون عالم - 01:12:23

حتى لو سلكت الطريق تقول والله ما فهمت انت سلكت الطريق لانه وجد من يطلب العلم عقود خمسين سنة ستين سنة ومع ذلك ما اراد الله ان يكون من اهل العلم - 01:12:51

هذا نقول سلك الطريق ويكي فيه هذا وسهل الله له بطريقه الى الجنة لكن انا من اهل العلم فيرفع عند الله جل وعلا درجات من سلك طريقة يلتمس فيه سهل الله له به طريقا الى الجنة. وما اجتمع قوم - 01:13:04 في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله يقرأون القرآن ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة يتلون كتاب الله الذي هو القرآن ويتدارسونه بينهم في الفاظه وفي احكام هذه الالفاظ وفي معاني هذه الالفاظ وفيما يستنبط من هذه الالفاظ من احكام واداب - 01:13:24

عبر يتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. طمأنينة وغشيتها الرحمة من الله جل وعلا وحفتهم الملائكة وحفتهم الملائكة يعني احتفت بهم وصارت حوله ومن احتفت به الملائكة هل يحضره الشيطان - 01:13:54

لا بخلاف من جلب الاسباب التي تعين الشياطين عليه تعين الملائكة لا تدخل بيته كلب ولا صورة والبيت اذا لم تدخله الملائكة دخلته الشياطين والمكان الذي فيه الملائكة لا تدخله الشياطين - 01:14:21

فاختر لنفسك وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في من عنده وذكرهم الله فيمن عنده زي يذكرون الله جل وعلا عند ملائكته يباهיהם به. انظروا الى عبادي تركوا الراحة تركوا الاهل تركوا - 01:14:47

تركوا الاموال واجتمعوا يتدارسون كتاب الله في بيت من بيوته في مسجد من مساجد المسلمين هؤلاء يذكرون الله من عنده في من عنده ذكر مباهاة ومن ذكر الله في نفسه - 01:15:09

ذكر الله في نفسه. ومن ذكر الله ذكره ذكره الله في ملأ خير منه الناس لتشبثهم بهذه الدنيا وعدم التفاتهم الى ما ينفعهم نفعا حقيقيا تجد الواحد منهم - 01:15:27

لو قيل له ان الملك فلان اثنى عليك البارحة في المجلس وهو الأمير فلان او الوزير فلان او الرئيس او المدير او الوجيه ذكرك البارحة في المجلس واثنى عليك احتمال ما تنام تلك الليلة - 01:15:49

احتمال هذا ان بعض الناس يؤثر فيه هذا الكلام تأثير بالغ لكن اين انت من قوله من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه - 01:16:12

اين ذكر الرب جل وعلا الذي بيده كل شيء هو المعطي وهو المانع وهو النافع هو الذي ينفع مدحه ويضر ذمه الاعرابي لما قال يا محمد اعطني فان مدحي زين وذمي شين قال ذاك الله جل وعلا - 01:16:30

اما انت مدحك لا ينفع وذمك لا يضر لكن كون الانسان يمدح من قبل الاخيار هذه عالمة خير لكن كونه يمدح من قبل الاشرار هذه ليست بعالمة خير ومن بطاً به عمله لم يسرع به نسبه - 01:16:50

ولنا في ابي لهب وابي طالب عبرة اعمام النبي عليه الصلاة والسلام في الذروة من جهة في بالنسبة للنسب ومع ذلك بطأت بهم اعمالهم فلم تتفهم انسابهم وسلمان منا اهل البيت - 01:17:15

كما جاء في الحديث من بطاً به عمله يعني تأخر به عمله لو كانت اعماله صالحة لكنه اقل من غيره ممن ليس مثله في النسب غيره يتقدم عليه في النسب - 01:17:40

واهل العلم يبحثون ايها افضل العباس عم النبي عليه الصلاة والسلام او بالال مؤذن الرسول عليه الصلاة والسلام الحبشي ايها افضل ها ها عباس عم النبي عليه الصلاة والسلام هذا مولى يباع ويشتري - 01:17:57

اعتقه ابو بكر من عليه ابو بكر بالعتق ايها افضل اه من السابقين يقول شيخ الاسلام فرق بين من قاتل في بدر في صف النبي عليه الصلاة والسلام ومن قاتل في صف ابي جهل - 01:18:23

مع ان العباس نعم من الرسول عليه الصلاة والسلام والرسول اوصى بعترته وفطائله ومناقبه لكن المسألة اسلام والحديث حكم من بطاً بعمل المسرع بنسب نقول العباس ما بطاً به عمله ادرك هذا وهذا لكن المسألة مفاضلة - 01:18:43

من اهل العلم من يسكت عن مثل هذا لشرف العباس ومنزلة من النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا ينبغي ان يقال مثل هذا الكلام وله وجه وله وجه وان كان الحديث يعني نص في كون النسب لا يسرع لا ينفع حينما يتاخر العمل - 01:19:07

والفخر بالانساب والطعن في الانساب والفخر بالاحساب من من دعاوى الجاهلية مما يظهر عن الجahلية وهذه لا تنفع بالاسلام شيء لكن اذا اجتمع النسب وكون الانسان من اهل البيت - 01:19:29

الذين وصي بهم النبي عليه الصلاة والسلام لا شك ان لهم حق عظيم على الامة شريطة ان يكونوا من اهل البيت بالفعل يعني من آآ من النسب الطاهر والعمل الصالح - 01:19:49

ما اذا وجد من من من الذرية الظاهرة لكنه لوث نفسه بالادناس والارجاس بالمعاصي والمنكرات هذا لا يمكن ان يسرع به نسبه كما جاء في الحديث الصحيح ثم قال المؤلف عليه رحمة الله - 01:20:07

عن ابن عباس رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربہ تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة - 01:20:30

وانهم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. سبع الى سبعمائة الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة وانهم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وانهم بها فعملها كتبها الله - 01:20:52

سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف يقول المؤلف رحمة الله تعالى في الحديث السابع والثلاثين عن ابن عباس رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربہ تبارك وتعالى - 01:21:19

تقدیم معرفة هذا النوع من الحديث في حديث ابي ذر السابق وان اهل العلم يسمونه الحديث القدسی اضافة الى الله جل وعلا القدوس ومنهم من يقول الحديث الالهي والحديث القدسی كما تقدم ما يضيفه ويرويه النبي عليه الصلاة والسلام عن ربہ تبارك وتعالى - 01:21:40

قال ان الله كتب الحسنات والسيئات فيما يرويه عن ربہ تبارك وتعالى قال من القائل ها يعني اللفظ الكلام هذا للرسول ان الله كتبه حسن شو الفائدة من كونه يرويه عن ربہ تبارك وتعالى - 01:22:06

هناك قال اني حرمت ما قال هنا اني كتبتها تذكرة من الله عز وجل الان فيما يرويه عن ربہ تبارك وتعالى. وحدث بذر فيما يرويه عن ربہ تبارك وتعالى - 01:22:29

هناك قال اني حرمت وهنا قال ان الله كتب لا والله ها القول الذي يهدى قال ان الله كتب الحسنات والسيئات يعني هل نقول فيه التفات التفات من الخطاب الى الغيبة - 01:22:50

والا فالاصل ان يقول اني كتبت مثل قال اني مثل ما قال اني حرمت هنا قال ان الله كتب يعني ما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الحسنات - 01:23:18

ما نحتاج الى قوله فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى لان كل الاحاديث التي يسوقها النبي عليه الصلاة والسلام بلفظه ويرويه عن الله جل وعلا ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 01:23:33

فقوله فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى يعني مقتضى هذه الرواية ان يسند الكلام الى الله جل وعلا كما في حديث ابي ذر السابق لكن هنا قال ان الله كذب - 01:23:51

حسنات فاما ان يقال ان هذا التفات التفات من الخطاب الى الغيبة بدلا من ان يقول اني كتبت قال ان الله كتب وفي معاملة المخلوق يمكن ان يسموا مثل هذا تجريد - 01:24:04

اشعنى تجريد المتكلم مجرد من نفسه شخصا يتحدث عنه في الحديث الصحيح عن سعد ابن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد قال وانا جالس - 01:24:25

وسعد قالوا هذا تجريد مجرد سعد من نفسه شخصا اخر تحدث عنه ان الله كتب الحسنات والسيئات ان الله كتب الحسنات والسيئات كتبها عنده في اللوح المحفوظ واثبته عنده - 01:24:48

فمنهم بحسنة فلم يعملاها كتبها الله حسنة كاملة. هم لهم مرتبة من مراتب القصد مرتب القصد خمس هاجس ذكر فخاطر فحديث النفس فاستمعوا اليه هم فعزم كلها رفعت الا الاخير - 01:25:15

فيه الاخذ قد وقع الذي هو العزم فمنهم بحسنة فلم يعملاها كتبها الله عنده حسنة كاملة لم يعملاها هم بها فلم يعملاها ما الذي منعه من عملها ان كان ندم على هذا الهم - 01:25:47

الداعي لتركها والندم هم ببناء مسجد هم ثم بعد ذلك قال ما له داعي نبني مسجد مساجد كثيرة ولا داعي لذلك وكان امضى في تخطيط المسجد مدة وبذل مال في تخطيط المسجد ثم ندم على بذل هذا المال - 01:26:12

بذل هذه المدة التي يفكر فيها ببناء المسجد هل نقول يدخل في هذا الحديث فمنهم بحسن من تفاصيل هذا الحديث كثيرة جدا جدا فمنهم بحسنة فلم يعملاها كتبها الله عنده حسنة كاملة وجد مانع من فعل هذه الحسنة - 01:26:46

يكتب حسنة كاملة اذا وجد ما يمنعه من فعله اما اذا ندم على التفكير فيها والهم فيها هذا لولا ان الله جل وعلا فضله واسع لقلنا انه يعاقب على هذا الندم - 01:27:08

فمنهم بحزن فلم يعملاها كتبها الله عنده حسنة كاملة وانهم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الحسنة بعشر امثالها وجاء في ذلك نصوص كثيرة الى سبعين ضعف - 01:27:29

الى اضعاف كثيرة وهذه المضاعفات تزداد تبعا لنوع العمل والعامل والزمان والمكان كل هذه مؤثرات في زيادة المضاعفات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة والله يضاعف لمن يشاء وجاء - 01:27:46

في الحديث مضعف عند اهل العلم ان الله ليضاعف لبعض عباده الحسنة بالفي الف حسنة لا شك ان فضل الله لا يحده وخزائنه لا تنفذ لكن الحديث ضعيف الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة. وانهم بسيئة - 01:28:12

يعني دون العزم وفوق حديث النفس هم وانهم بسيئة فلم يعملاها كتبها الله عنده حسنة كاملة حسنة كاملة لم يعملاها لانه عجز عنها حاول وعجز تبطئ لا لما اعملها لوجود مانع - 01:28:36

وهو خوف الله جل وعلا انما تركها من جراء يعني من اجل نعم وانهم بسيئة فلم يعملاها كتبها الله عنده حسنة كاملة وانهم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة - 01:29:02

ولننظر الفرق بين حسنة كاملة وبين سيئة واحدة يعني تعظيم شأن الحسنات مما يبين فضل الله جل وعلا ويدل له ان رحمتي سبقت

غضبي رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف - 01:29:20

المؤلف رحمة الله علق على هذا الحديث يقول فانظر يا اخي وفقطنا الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى فانظر يا اخي الى عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه الالفاظ - 01:29:44

وقوله عنده اشارة الى الاعتناء بها ان هذه الحسنة قربة منه نعم الى الاعتناء بها وقوله كاملة للتاكيد وشدة الاعتناء بها وقال في السيئة التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة فاذا كتبها بكتابها وان عملها كتبها سيئة واحدة - 01:30:01  
ايها ده فاذا تقليلها بواحدة ولم يؤكدها بكتابها فللهم الحمد والمنة لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق. هذا تعليق نفيض من المؤلف رحمة الله تعالى ولفتة الى دقة من دقائق - 01:30:31

العلم والله المستعان النبي عليه الصلاة والسلام هم ولم يفعلهم ان يحرق البيوت على المخالفين عن الصلاة لكنه لم يفعل ومنعه من ذلك جود النساء والذرية فلنقول ان لهم - 01:30:50

لا يترب عليه حكم او نقول ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يجوز له فعله. كما قررت ذلك اهل العلم والا اذا قلنا ان الهم مثل حديث النفس ما يترب عليه حكم قلنا ان هذا الحديث ليس فيه يعني مفرغ عن الدلاله - 01:31:15  
عرفنا ان المقاصد كلها اربع مراتب منها لا مؤاخذة فيه لان هذا هم بسيئة ولم يعملها لا يؤاخذ عليه لكن لو عزم عليها اذا التقى المسلمين بسيفيهم فالقاتل والمقتول في النار. قبل هذا القاتل - 01:31:38

فما بال المقتول؟ قيل انه كان حريضا على قتل صاحبه عازم على قتله سمه وقال المؤلف عليه رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:32:04

ان الله تعالى قال من عادي لي ولها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتوافق حتى احبه. اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به - 01:32:21  
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألي لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذه اذا وما ترددت عن شيء انا فاعله تردد عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساعته. رواه البخاري - 01:32:44

التكلمة هذى عندك ثم ترددت بزيادة ها ليس في الاصل ولئن استعاذه لاعيذه رواه البخاري ها ما نجد طبع واحدة طبعات متعددة ها ما هي موجودة في اصل الأربعين ليس موجود - 01:33:07

على كل حال هي موجودة في الحديث الصحيح يقول المؤلف رحمة الله تعالى في الحديث الثامن والثلاثين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال - 01:33:30

هذا ايضاً حديث قدسي وهذه صيغة من صيغ الرواية للحديث القدسى بما يرويه عن ربها بما يرويه عن ربها عز وجل فيما يرفعه الى ربها ان الله تعالى قال من عادي لي ولها - 01:33:46

المعاداة نقىض الموالاة ان ينصبوا العداء لاولياء الله فمن اولياء الله من عادي لي ولها الله ولها الذين امنوا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقدون. هؤلاء هم اولياء الله - 01:34:08

فمن عاد من اتصف بالايمان والتقوى فقد اذنته بالحرب وهل لاحظ بحرب لاهيات؟ هل يستطيع ان يبارز الله بالحرب كما هو شأن اكلة الربا هل للانسان المسكين الضعيف الذي لو اعترافه ادى ما يعتري البشر - 01:34:36

لان العاجز والضعف هل له يد وطاقة في حرب الله جل وعلا ومع ذلك نجد كثير من المسلمين يتعاملون بهذه المعاملة المتضمنة لحرب الله ورسوله وهنا تجده يعادى اولياء الله - 01:35:05

ويبغضهم ويكرههم من عادي لي ولها فقد اذنته بالحرب. يعني اعلمه بالحرب اندرت بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه التقرب بالفرائض لا شك انه - 01:35:25

اقرب من التقرب بالنوافل لأن الفرائض افضل وهي التي يأتم بتركها بخلاف النوافل التي لا يأتم بتركه والفرائض اولى بالاهتمام من النوافل اولى بالاهتمام من النوافل وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 01:35:52

احب الاعمال الى الله جل وعلا هذه الفرائض فإذا ادتها الانسان وبرى من عهدها سلم مثل ما تقدم في حديث الذي لا يزيد على ما افترض الله عليه الذي يفعل الواجبات ويترك المحرمات - [01:36:20](#)

يدخل الجنة وهذا هو المقتصد لكن اذا زاد على ذلك التوافل لا شك انه كل ما زاد كان اقرب الى تحقيق الولاية وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتوافل - [01:36:43](#)

فرائض ما فيها مساومة لكن التوافل هي التي تقبل الزيادة والنقص ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتوافل حتى احبه ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه من توضاً يوم الجمعة - [01:37:07](#)

فيها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل هل يقال ان الغسل افضل من الوضوء وهو مندوب والوضوء واجب شرط لصحة الصلاة او ان نقول الغسل المشتمل على الوضوء كما هو معلوم والا ما يكفي غسل - [01:37:29](#)

لا يشتمل على وضوء نقول اذا اذا اجتمع النفل مع الفرض صار افضل من الفرض وحده قال ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتوافل حتى احبه نعم الاكثر من التوافل سبب لمحبة الله جل وعلا للعبد - [01:37:55](#)

والاخلال بالفرائض سبب لبغض الله جل وعلا للعبد فإذا احببته ان يتحقق هذا الوصف بكثرة نوافل هذا الشخص فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - [01:38:25](#)

وفقه الله جل وعلا ويسر له استعمال هذه النعم فيما يرضيه جل وعلا فلا يزاول بها ما يكرهه الله ويسخطه انما يستعملها فيما يحب الله جل وعلا فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به فلا تجد مثل هذا يسمع الا - [01:38:50](#)

الطيب من الكلام ما تجده يسمع المحرمات وبصره الذي يبصر بها به لا تجده يرى في ويشاهد في هذه النعمة التي نعمة البصر ما يكرهه الله جل وعلا ويعغضه وما اخل عبد - [01:39:15](#)

بشيء من هذين المنفذين وغيرهما السمع والبصر ان تجد بعض الناس طالب علم لكن قد تغلبه على نفسه تغلبه نفسه على سماء محرم غيبة ولا غنى ولا مزامير ولا شيء - [01:39:41](#)

سببه الاخلال بالسبب الموجود في هذا الحديث بالتوافل اخل بالتوافل فاختل الوعد كنت سمعه الذي يسمع به لكن لو حافظ على التوافل واكثر من التوافل ما وجد هذا الخلل عندهم - [01:40:02](#)

كيف يشاهد قنوات اباحية تعرض صور عارية تعرض صور مومسات وتعرض افلام فاحشة وتعرض شبكات كيف تسمح نفسه بهذا وهو من يتقارب الى الله جل وعلا لابد ان يوجد الخلل في هذه التوافل التي هي سبب الوعد بحفظ السمع والبصر - [01:40:20](#)

فإذا تساهل بهذه التوافل والنوافل لا شك انها سياج واحتياط يمنع الانسان من الاخلاق بالواجبات والواقع في المحرمات وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها لا يسمع يستعمل هذه الادلة الا فيما يرضي الله - [01:40:48](#)

تجد ما يكتب شيء يغضبه الله جل وعلا تجده ما يزاول شيء بيده يغضبه الله جل وعلا الا اذا اخل بالسبب ورجله التي يمشي بها تجده يمشي الى المساجد يمشي الى الدروس يمشي الى صلة الارحام يمشي الى - [01:41:12](#)

اـ زيارة المرتضى وتشييع الجنائز وما اشبه ذلك يوفق لهذا كله وتكون نوافله التي تقرب بها سياج ومانع له من ان يبطش بيده شيئاً مما لا يجوز او يمشي برجله الى شيء لا يجوز. ولئن سألي لاعطينه - [01:41:31](#)

اـ اذا وصل الى هذه المرتبة ما ترد دعوته ولئن سألي لاعطينه ما يكره سألي شيء يطلبه مما ينفعه في دينه او دنياه لاعطينه وان استعاذه مما يكرهه في دينه او دنياه لاعيذه - [01:41:57](#)

رواه البخاري. نعم قال المؤلف عليه رحمة الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتی الخطأ والنسيان ومستكره عليه حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما - [01:42:19](#)

يقول المؤلف رحمه الله تعالى في الحديث التاسع والثلاثين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز وعفا لي يعني بسبب - [01:42:44](#)

والاجلي هذا من شرف هذه الامة بسبب شرف نبيها عليه الصلاة والسلام ان الله تجاوز لي عن امتی عفا عنه وتجاوز عن امتی ثلاثة

اشياء الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه - 01:43:03

حديث حسن رواه ابن ماجه والبيهقي على كل حال الحديث فيه كلام لاهل العلم لكن شواهده في القرآن والسنة ايضا ان الله تجاوز  
لي عن امتي ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا - 01:43:30

او اخطأنا الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكفلوا عليه فلا اثم بسبب الخطأ ولا  
النسيان ولا بسبب الكراهة الاتم مرتفع ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال قد فعلت - 01:43:51

يقول الله جل وعلا قد فعلت فلا مؤاخذة وكذلك الاكره وهو الانجاء وليس كل ما يدعوه الناس اكرها هو في الحقيقة اكره. لا وهناك  
امور لا يمكن ان يكره عليها الانسان - 01:44:15

الخطأ والنسيان ومثلهما الجهل وما كانا معذبين حتى نبعث رسول فالجهل يغدر به الانسان لا يؤاخذ. واذا اخطأ او نسي فانه لا يؤاخذ  
اخطأ فعمل شيئا لا يعرف حكمه او نسي ما يعرف حكمه. وفعله او تركه - 01:44:36

واكره على ما يعرف حكمه بدءا من كلمة الاشراك الى ما دونه فاذا اكره على ذلك اكرها معتبرا شرعا فانه لا مؤاخذة عليه اخطأ ففعل  
محظورا نسي ففعل محظورا لا شيء عليه - 01:45:09

لكن اخطأ في حق ادمي نسي آتا ناول شيئا لمخلوق فانه لا يؤاخذ بالنسبة لحق الله فلا اثم عليه لكنه ينظم حق المخلوق وعند اهل  
العلم النسيان والخطأ ومثله الجهل - 01:45:36

ينزل الموجود منزلة المعدوم ولا ينزل المعدوم منزلة الموجود نسي فصلى بدون طهارة نقول صلاته صحيحة لانه يقول لان الله جل  
وعلا يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال فقد فعلت - 01:46:08

وتجاوز لامتي الخطأ والنسيان النسيان لا ينزل المعدوم منزلة الموجود فلا بد ان يتوضأ ويصلی ونسی انه لا يغفر له لكن النسيان ينزل  
الموجود منزلة المعدوم نسي فصلى الظهر خمس ركعات - 01:46:30

نقول يعيدي؟ لا لا يعيدي لان هذه الركعة في حكم المعدوم ما قصدها ولا تعمدها لو تعتمد صلاته وقل مثل هذا في المحرمات  
وترك الواجبات. نسي فترك واجبا لا بد ان يأتي به - 01:47:00

لانه لا ينزل المعدوم منزلة الموجود. نسي ففعل محظما ارتكب محظما نقول يعفي عنه. لان النسيان ان ينزل الموجود منزلة المعدوم ما  
استكرهوا عليه من اكره جاءه من يقدر على التنفيذ - 01:47:22

لكن لو اكره على اطلاق مال فانه يظمن لو اتكره على قتل فانه لا يجوز القتل لان ليست روحه ونفسه اولى بالصيانة من  
روح غيره فاذا قتل ولو كان مكرها يقتل - 01:47:43

اهل العلم يقولون ان الرجل لا يتصور اكراهه على الزنا بخلاف المرأة لا يتتصور اكراه الرجل على الزنا لماذا لانه اذا اكره لا ينتشر ما  
يستطيع ان يزاول بخلاف المرأة - 01:48:06

بعضهم يتسائل في هذا الباب تساهلا شديدا. امرأة تسأل فقالت انها احرمت مع زوجها لعمره فلما طافوا قال خلاص لا تسمعين اذهي  
الى البيت تجهزي وانا اسعى واجي افتاهم من افتاتها بانها مكرهه لا شيء عليها - 01:48:28

هذا تفريط هذا تساهل في الفتوى لا قيمة لها ما دام مكتها من الاحرام وادن لها ان تحرم يلزمها الاتمام ولا التفات الى  
قولها لا تصعب الى قوله لا لا تسعين - 01:48:54

لا يملك اصلا هو ملزم بالاتمام وهي ملزمة بالاتمام. ما دام اذن لها لكن لو قبل الاحرام وال عمرة ليست الواجبة قال لا تحرمين يملك النار  
لكن لما طاف طواف العمرة - 01:49:14

وبدلا من ان تسعى معه تذهب تجهز له ما يريد اثناء سعيه هذا لا لا يملك مثلها وهي لا تملك بل عليها ان تسعى الاكره له حد شرعى  
اذا وصل اليه نعم يغدر اذا لم يصل اليه لا يغدر - 01:49:33

نعم قال المؤلف عليه رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكري فقال قال كن في  
الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 01:49:54

وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري يقول المؤلف رحمة الله تعالى في الحديث الأربعين - 01:50:12

ومقتضى تسمية الكتاب بال الأربعين ان يكون هنا اخر حديث واستدلاله بحديث من حفظ على امتي اربعين حديثا مقتضى ذلك ان يكون هذا اخر الاحاديث لكنه زاد حديثين زاد حديثين والزيادة اليسيرة لا تخرج - 01:50:32

الشيء المسمى لكثرا نجد في الالفيات زيادة بيت او بيتين او ثلاثة او نقص بيت او بيتين هي الفية لان الحكم للغالب هذا زاد حديثينرأى ان الحاجة داعية وماسة لها والا فالاصل ان يكونا الحديث - 01:50:59

واربعون هو اخر الكتاب وهو مقتضى التسمية لان بعض الناس يستغرب يقول الأربعين حديث ولا اثنين ذولي من جابهم هي من اصل التأليف يعني من المؤلف رأى الحاجة داعية الى هذين الحديثين ثم جاء الحافظ ابن رجب فزادها ثمانية فصارت خمسين - 01:51:19

ولا يمتنع ان يأتي من يزيدوها عشرا ويصير ستين الى اكثر من ذلك معروض عند اهل العلم الزيادات والزوائد معروفة عند اهل العلم ليقول الحديث الأربعون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبى - 01:51:40

طرف الكتف منكب ملتقى العاتق مع العضد بمنكبى فقال من باب التنبيه كنا ايضا بعد يمكن اخذ بمنكبى وشهده من اجل ان ينتبه هذا اسلوب مستعمل الا الان نعم قال كن في الدنيا كأنك غريب - 01:52:05

او عابر سبيل كانه قريب وافد على هذا البلد لا تعرف ولا تعرف والغريب ينبع في بلد لا يعرف ولا يعرف به او عابر سبيل مررت بهذا البلد وانت ماشي في طريقك - 01:52:33

ومقتضى ذلك ان تأخذ الاهبة للغرابة والسبيل الذي ينتظرك فتأهبا لما امامك والدنيا سفر يقطعه الانسان يقطع منه في كل يوم مرحلة تقربه الى الدار الحقيقة دار الاخرة كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 01:52:50

يعني استعد لما امامك استعد لما امامك. اما غير الغريب صاحب البلد والمقيم فيه غير عابر السبيل هذا عنده بيت وعنده اهل وعنده عشيرة وعنده متاع ما شبه السائر الى الله جل وعلا بالمقيم - 01:53:25

لان هذه الدنيا وهي المشبه ليست دار اقامة وانما هي مر كأنك عابر سبيل كن في الدنيا كأنك غريب عابر سبيل ابن عمر والمعروف بالمبادرة بالامثال نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا - 01:53:51

يبادر يقول كان ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما يقول لما سمع هذا الكلام اذا امسيت فلا تنتظر الصباح يعني قصر الامل لازم تقدير الامل المبادرة بكل ما يستطيع المبادرة به - 01:54:18

واذا اصبحت فلا تنتظر المساء بخلاف حال كثير من الناس الذين امالهم تطول فتجد الانسان وهو طالب يخطط لما بعد التقاعد لا يخطط لما بعد التخرج لا لما بعد التقاعد - 01:54:40

الله المستعان وما يدري انه يقوم من مجلسه ولا يقوم وكم من شخص عمر وشيد مؤسس ولا سكن واكثر من قضية يتزوج وفي صباح الغد ويتناول الافطار مع عرسه يموت بين يديها او تموت بين يديه - 01:55:07

وموت الفجأة يكثر وبسبب حوادث السيارات التي تفترم الناس وهم في عنفوان الشباب يعني امور مهولة فعلى الانسان ان يهتم لهذا اذا اصبحت فلا تنتظر المساء اذا امسيت فلا تنتظر الصباح - 01:55:35

ليس معنى هذا انك تقصر نظرك وعملك على هذه المدة بحيث لا تفكرا فيما تفعله في الغد او بعد غد لا مانع انت ان تعمل لكن تجعل نصب عينيك ان المنية - 01:56:00

اقرب اليك من شراك نعلك لتأهلا ولا تتمادي في التسويف المماطلة بفعل الصالحات او عدم الاسراع في ابراء الذمة من الحقوق بادر سارع الان يجلس بعض الناس سنوات يشيد المسكن - 01:56:20

ويحمل ذمته من الديون بما يجزم عليه انه يموت ما سدده شي البيت بمليون وهو ما يحتاج ولا عشر هذا البيت وديون المليون آ يصير عليه بسبب التأخير والاجال مليونين او ثلاثة - 01:56:46

ثم بعد ذلك يبقى مخصوصاً ملوكاً نفرط ابن عمر شيد بيته بيهه أمر بيته ويومين ثلاثة وينتهي البيت الان الملاحق في البيوت تحتاج الى وقت طويلاً ولاماً وتحتاج الى اشياء - [01:57:12](#)

فضلاً عن البيوت ابن عمر يومين او ثلاثة وشيد بيته وسكن الامر ميسور يعني قبل ان تنفتح الدنيا ويتباهى الناس في البنيان ويتطاولون فيه يقف الانسان عند باب المسجد يقول اعوان الله من يعين - [01:57:47](#)

وهذا لابنه وهذا طينه وهذا يجرب ما وهذا كذا مدة يسيرة وينتهي البيت لانهم ينظرون الى حقيقة هذه الدنيا انها عمر عابر سبيل قريب ينتقل عنها اليوم غداً لكن الان صارت غاية - [01:58:10](#)

لما شيد البيت ووسع البيت لو نظرنا في تسلسل البيوت بالنسبة للناس اذا كانت الاسر تسكن في بيت واحد ثم توسعوا قليلاً فصارت كل اسرة تسكن في بيت يعني الولد عنده خمسة من الاولاد متزوجين كلهم في بيت واحد. هؤلاء توسعوا قليلاً صار كل واحد ببيت. لكن كم مساحة هذا البيت - [01:58:28](#)

رأينا من بيوت في الرياض وفي غيره ستين متراً في البيت ثم بعد ذلك رأينا حمام في بيت ستين متراً يعني التوسيع في امور الدنيا هذه مشكلة يدل على طول في الامد واغترار - [01:59:00](#)

امهال الله جل وعلا للناس لكن اذا حضر الاجل ما نفعت هذه الامور يعني كانت البيوت خمسين ستين متراً التجار يمكن قد يصل الى مئة ورأينا بعض القرى التي هدمت السبيل - [01:59:23](#)

بيوتهم يعني القرية كلها ما تجي خمس الاف متراً وفيها خمسين ستين بيت والدليل على ذلك ان الاماكن التي يوضع فيها التمر هذه لا تهدمنها السبيل باعتبار انها حصى يعني تشيد من حصى واجر جص - [01:59:44](#)

يا قوية وجدناها في بعض القرى ما بين الواحدة والثانية الا خمسة امتار عشرة امتار هذى في بيت وهذى في بيت فالناس كانوا ينظرون الى حقيقة الدنيا ما توسعوا خرجوا الى المئات - [02:00:14](#)

قال هذه قبور فتوسعوا خرجوا الى من ثم بعد ذلك بدأوا يشيدون القصور من الالاف ما تكفي مئات يبي مساحة المشي ومساحة للزراعة ومساحة لمدري ايش وكأنه في قررت نفسه انه لن يموت - [02:00:34](#)

من عمر في ايام يسيرة شيد البيت سكن بيته هو وزوجته وخلاص ينتهي الاشكال من الحر والقر وما وراء ذلك يحاسب عليه ترف الزائد يحاسب عليه الانسان فضلاً عن كونه يحتاج الى ان يحمل ذمته الديون - [02:00:58](#)

يتكلم الانسان بمثل هذا الكلام ومن يسمع الكلام يقول ان هذا بيت وكيد انه خمسين متراً او ستين لا ومثل الناس ابن بيته لكن الكلام في الجملة يعني كان الناس على وضع ثم اختلف هذا الوضع - [02:01:21](#)

والله المستعان وخذ من صحتك لمرضك خذ استعد لما امامك في وقت الصحة. نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفضل راغب الصحة والفراغ مغبون صحة تطييع بدون عمل صالح او فراغ يطييع بدون عمل - [02:01:38](#)

كثير من الناس يضيع هذه الصحة بدون عمل واذا علم الانسان انه يكتب له اذا مرظ مثل ما كان يعمله صحيح استغل وقت الصحة من اجل انه واذا مرظ يكتب له نفس العمل - [02:02:06](#)

ومن حياتك لموتك تحتاج الى العمل الصالح الذي يبقى معك بعد الموت يبقى معك يؤنسك في قبرك ويكون سبباً في دخولك الجنة ونجاتك من النار اذا مات الانسان وهو مقص ربه ارجعون لعلي اعمل صالحاً فيما ترى لا - [02:02:23](#)

ما فيه تنتهي ايام المهلة بالغرغرة اذا غرغر الانسان انتهى توبه لا تقبل والعمل الصالح انتهى لا يقبل فعلى الانسان ان يبادر باستغلال ايام الصحة ايام الفراغ يأتي في يوم من الايام يقول يا ليت - [02:02:50](#)

كنت انا واساعات الان ما يتيسر ليت هذه الساعات قسمتها نصف للنوم ونصف عمل ركعتان في جوف الليل او صيام في يوم شديد الحر ما يمدي يندم ولا ولات ساعة مندم - [02:03:12](#)

ومن حياتك لموتك تزود وخير الزاد التقوى نعم قال المؤلف عليه رحمة الله عن ابي محمد عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:03:33](#)

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به حديث صحيح رويناه حسن صحيح ولا صحيح؟ رتل عنده صحيح كل النسخ كذا  
حديث حسن صحيح روينه في كتاب الحجة بساند صحيح - 02:03:54

يقول المؤلف رحمة الله عليه في الحديث الحادي والاربعين عن ابى محمد عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهمما قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا الحديث - 02:04:16

فيه كلام طويل لاهل العلم وابن رجب رحمه الله في شرح الاربعين بين علل لهذا الحديث وان كان معناه يمكن حمله على وجه صحيح  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - 02:04:30

هذا به الايمان الكامل حتى يكون هواه ورغبته النفسية تدور تبعا لما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام فاذا حس تجد النفس الرغبة  
لما حث عليه النبي عليه الصلاة والسلام - 02:04:53

اذا منع تجد النفس اذا منع النبي عليه الصلاة والسلام من شيء تجد نفسك تدور تبعا للحث والمنع لا يؤمن احدكم يعني الايمان الكامل  
حتى يكون هواه تبعا لما من صبغ العموم لما جئت به - 02:05:13

يعني لجميع ما جئت به لكن اذا كان هواه تبعا لما اوجبه الله عليه وما حرمته الله عليه لا يستثنى بذلك شيئا اما بالنسبة لما حث عليه  
من غير ايجاب او منع منه من غير كراهة - 02:05:34

فمثل هذا لا يخدش بالايمان ولا يؤثر فيه لان للانسان ان يتربك المستحب ولا يأثم وله ان يرتكب المكره لادنى حاجة ولا يأثم وماء من  
صبغ العموم لكن اذا كان الهوى تبعا لجميع ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام من واجبات - 02:05:54

ومستحبات وتاركا لجميع ما جاء عنه من محرمات ومكرهات هذا هو الايمان الكامل حتى يكون هواه تبعا لما جئت به حديث حسن  
وصحيح الى اخره وعرفنا ان الحافظ ابن رجب بين له بعض العلل - 02:06:19

نعم قال المؤلف عليه رحمة الله عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم  
انك ما دعوتنى ورجوتني غفرت لك على ما كان منك - 02:06:38

ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا  
تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة - 02:06:58

رواه الترمذى وقال حديث حسن يقول المؤلف رحمه الله تعالى في اخر الاحاديث عن انس رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ما في الكتاب من الاحاديث - 02:07:20

يقول قال الله تعالى يا ابن ادم يا ابن ادم والى وظيف الابن الى جنس يشترك فيه الناس او فنام من الناس فانه يشمل الذكور والاناث  
فيشمل الذكور والاناث والا فالاصل ان الابن - 02:07:38

خاص بالذكر والبنت بالانثى فاذا قيل ابن زيد فالمراد ولده الذكر بخلاف ما يقال ابن ادم فانه يشمل كما اذا اوصي الى بنى تميم مثلا  
فانه يشمل الرجال والنساء لكن اذا اوصي الى بنى فلان - 02:08:02

فانه يختص بالابناء دون الاناث وهنا يقول يا ابن ادم مما يشمل الذكور والاناث والاناث في عموم خطابات الشرع تدخل في خطاب  
الرجال يا ابن ادم انك ما دعوتنى ورجوتني - 02:08:25

انك ما دعوتنى ورجوتني يعني الدعاء ادعوني استجوب لكم عرفنا فيما تقدم ان الدعاء له اسباب للقبول اسباب وهناك موائع فلا بد من  
توافر الاسباب وانتفاء الموائع ومع ذلك من الاسباب اقتران الدعوة بالرجاء - 02:08:47

ما يدعو الانسان وقلبه غافل ساهي فانه حري الا يستجاب له اذا غفل لكن اذا اقتنى مع الدعاء الرجاء وحضور القلب غفرت لك على  
ما كان منك ولا ابالي الله جل وعلا - 02:09:13

يقبل التوبة ويغفر لمن استغفر له ولا ابالي يعني لا لا اهتم بذلك لان هذا لا يثقله جل وعلا ولا يكرره ولو اجتمعوا كلهم في صعيد واحد  
واستغفروا غفر لهم. لو طلبوا اعطاهم ولا ينقص ذلك من ملكه شيئا كما تقدم - 02:09:31

يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء اذنبت الذنوب الكثيرة العظيمة التي ملأت الارض وارتقت الى عنان السماء الى السحاب الى

الافق فانك يقول لو بلغت ذنوبك بكثرة الى اثاني السماء ثم استغفرتني غفرت لك - [02:09:54](#)

لكن بالشروط المعروفة مع انتفاء الموانع المعروفة غفرت لك يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض يعني بملئ الارض او بما يقارب ملئها خطايا ثم لقيتني بشرط لا تشرك بي شيئا - [02:10:22](#)

لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة لا تشرك بي شيئا نكرة يشمل قليل الشرك وكثيرة وصغيره وكبيره وبهذا يستدل جمع من اهل العلم ان الشرك الاصغر لا يغفر ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [02:10:47](#)

الكبائر كلها تحت المشيئة لكن الشرك لا يقبل المغفرة لكن الفرق بين الشرك الاصغر والذنب انه لا بد من يعذب عليه. والفرق بينه وبين الاكبر ان صاحب الشرك الاكبر مخلد في النار لكن صاحب الشرك الاصغر اذا عذب مآلہ الى الجنة لا تشرك به شيئا - [02:11:15](#)

لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذى وقال حديث حسن وصحيح وهذا يبين عظمة التوحيد وتحقيق التوحيد وتصفية التوحيد من شوائب الشرك صغيره وكبيره من البدع من المعاصي لا يدخل الجنة وينجو من النار وهنا ايضا وعيد لمن لا يشرك بالله شيئا يعني

جميع صور الشرك - [02:11:38](#)

كفيلة بان يغفر للانسان ما اقترفه من ذنب. قد يقول قائل انه قد لا يكون مشركا لكنه يرتكب محرمات قد يتترك الصلاة ولا يشرك نقول لا اذا ترك الصلاة فهو مشرك - [02:12:10](#)

لماذا لانه اتخاذ الها وواه ولذا جاء في الحديث بين الكفر وبين الشرك ترك الصلاة فلا يرد على هذا انه اذا كان لا يشرك لكن لا يصلح انه يغفر له عند من يقول بكفر تارك الصلاة - [02:12:31](#)  
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [02:12:52](#)